



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

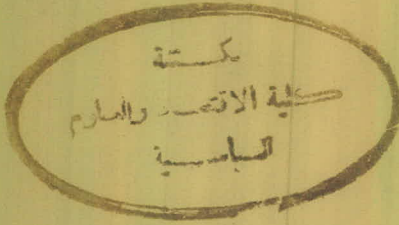
بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

ملاحظات دد

BEVEN

جامعة القاهرة
كلية التجارة
قسم العلوم السياسية
١٩٦٢



رسالة ماجستير

" نيجيريا في المجتمع الدولي "

يقدمها

سامي منصور

.....



وافق مجلس الكلية على تسجيل هذا الموضوع بجلسة ١٢/١١/١٩٦٠

واختار الدكتور بطرس بطرس غالي مشرفا يساعده الدكتور عبدالمك سعيد

٢٤٠/١٢/٦٠
٢٤٠/١٢/٦٠
٢٤٠/١٢/٦٠

المقدمة

لقد وقع الاختيار على افريقيا مجالا لموضوع هذه الرسالة بالرغم من ان الدراسات الافريقية اكثر صعوبة من غيرها لندرة الابحاث والدراسات التي في متناول اليد ، في نفس الوقت الذي تواجه السوق فيه سيللا من كتب عن افريقيا يتدر منها ما لخطته أيد افريقية . . اما الباقي فيحتاج الى كثير من الحذر في الاعتماد عليه للوصول الى الحقيقة . كل ذلك وغيره يجعل من الصعب على الدارسين لشئون افريقيا القيام بأعمال تقرب من الكمال .

وراء تفضيل افريقيا من غيرها من القارات اسباب اهمها :

اولا : أصبحت القارة الافريقية قوة لها وزنها في المجتمع الدولي بحقة طامة وفلسفي نطاق الامم المتحدة على وجه خاص . . فعدد دولها المظلة في المنظومة الدولية اليوم أصبح ٢٩ دولة وما زال فيها عدد آخر من الدول ينتظر اعلان مواعيد استقلاله لينضم الى قاطرة الدول الافريقية في الامم المتحدة .

ثانيا : تعتبر افريقيا - التي بدأت تتحرك بعد طول ثبات - قارة المستقبل . وهي اليوم نقطة الارتكاز في دوامة الصراع العالمي بين الكتلتين الشرقيسة والغربية ، فتسابق كل منهما لكسب مذاقتها بالمساعدات مرة والافراء مسرة والخداع مرة . . واخيرا الضغط مرات .

ثالثا : لافريقيا اهمية خاصة بالنسبة للعالم العربي الذي يقع ٧٢ ٪ منه فسي القارة الافريقية .

رابعا : اننا لن نستطيع بحال من الاحوال - حتى لو اردنا - ان نقف بمعزل عن الصراع الدامي المخيف الذي يدور في اعناق افريقيا بين خمسة ملايين من البيض واماشي ملايين من الافريقيين . لا نستطيع لسبب هام وديهي ، هو اننا في افريقيا . . (١) هذا ما قاله الرئيس جمال عبدالناصر وهو خبير ما يحبر عن حقيقة موقفا .

(١) فلسفة الثورة - الطبعة الحاشرة ص ٧٢ - القاهرة .

وفي يقينى ان دراسة هذا الموضوع تتم بتناول النقاط التالية :

(١) لكى ندرس نيجيريا فى المجتمع الدولى يجب ان ندرس الكيان النيجيرى ذاته وكيف ظهر فى المجتمع الدولى . وهذا الكيان ليس ابن اليوم ولكنه ميراث كان للاستعمار والاجناس والطبيعة الجغرافية دور فى خلقه . وكان للحركة الوطنية دور فى تشكيله بصورته الحالية .

(٢) ان اجمال التاريخ والآثار التى ترتبت على احداثه هى التى توضح معالم الصورة التى تعيش فى فطاقها نيجيريا اليوم . وفى داخل هذه الصورة القوى السياسية التى تلعب دورا فى رسم سياسة نيجيريا الخارجية وتحدد مركزها الدولى .

(٣) وحين ننقل الى هذا المركز الدولى نجد ان نيجيريا حديثة الاستقلال وان عاما ونصف عام من عمر دولة لا يمكن ان يقدم لنا دراسة تفصيلية لوقوفها الدولى ، ولكنه يمكن ان يعاى لنا المعالم الرئيسية فى سياستها الخارجية والدور الذى بدأت تقوم به فى المجتمع الدولى .

وعلى ذلك فقد قسمت البحث الى بابين ، الاول منها يتابع خطوات نيجيريا قبل الاستعمار وانعائه حتى ينتهى باستقلالها ، وقد رأيت تقسيمه بدوره الى فصول ثلاثة .

الفصل الاول يتضمن ثلاثة مباحث ، يشمل الاول دراسة جغرافية نيجيريا ومناخها والاجناس التى يتكون منها شعبها واديانهم . ثم لمحات من مجدهم القديم والحوامل التى قوضت من دوائه حتى سئمت الفرصة للاستعمار لتحقيق اهدافه .

والبحث الثانى يتابع سباق المستعمرين مثلا فى روادهم الاول للاستكشاف والتجارة والتبشير ثم فرض الحماية والاستعمار حتى وصلت الى المبحث الثالث الذى يحتبىر آخر حلقات هذا السباق بالاتفاق على حدود نيجيريا الحالية لتكون مستعمرة بريطانية .

وكان من الطبيعي بعد ان وصلت الى ان نيجيريا كانت من نصيب بريطانيا ان اتابع السياسة التي اتبعتها بريطانيا في حكم نيجيريا وهو ما سجله الفصل الثاني من الرسالة . وقد قسمته ايضا الى مباحث ثلاثة ، كان الاول من تقسيم المنطقة التي عرفت بعد ذلك نيجيريا الى محيتين ومستعمرة ، ثم ادماج احدى المحيتين مع المستعمرة واهما ولدت نيجيريا كوحدة من هذه الوحدات الاستعمارية سنة ١٩١٤ . ولذلك تناول المبحث الثاني السياسة التي اشتهرت بها بريطانيا بعد ذلك في مستعمراتها والتي بدأت اصلا في نيجيريا وهي الخاصة بنظام "الحكم غير المباشر" وقد شملت دراسة هذا النظام فكرته ثم طريقة تنفيذه في نيجيريا والدعائم التي قام عليها لتحقيق الامن والسلام للحكم البريطاني فيها .

وكان المبحث الثالث والآخر في هذا الفصل الخامس بعنوان السياسة البريطانية لمواجهة تطورات الاحداث السياسية الداخلية . اذ اصدرت كثير من الدساتير لمواجهة المطالب الوطنية بالقدر الذي لا يفقدها حكمها لنيجيريا . وقد انتهت مرحلة الدساتير المتعددة بالنهاية الطبيعية وهي استقلال نيجيريا بدستور سبق ان وضعته بريطانيا نفسها بعد استشارة الزعماء الوطنيين .

وكان آخر فصول الباب الاول عن الاحزاب والحركة الوائنية في نيجيريا وهو ينقسم الى مباحث اربعة تناولت في الاول منها العوامل التي اثرت على الوعي السياسي في نيجيريا من تعليم وتعبير وتحويل اقتصاد المستعمرة من نظام المفاوضة الى النظام النقدي وما تبع ذلك من تغيرات في مفاهيم الشعب حتى وصلت الى المبحث الثاني فتناولت معالم المبرة التي كانت عليها المنظمات السياسية القائمة حتى الحرب العالمية الثانية وهي لم تكن احزابا بالمعنى الضيق للحزب . اذ كانت ما زالت في حاجة الى شوط بعيد لتصبح احزابا . ولقد تابعت معها هذا الشوط حتى وصلت الى المبحث الثالث فدرست مقومات واشكال الاحزاب السياسية التي وجدت بعد الحرب الثانية وما زالت تباشر نشاطها حتى الآن .

وكان لا بد قبل ان اختتم هذا الفصل وبالتالي الباب الاول ان ابحث عن الفصل الذي استقى منه زعماء هذه الاحزاب ثقافتهم بل ومدى هذه الثقافة ونوعها الى جانب البحث عن الطبقة الاجتماعية التي ينتهي اليها الزعماء الجدد .

التي حاولت القيام بدور الوسيط بينها فدمت الى المؤتمر الذي عقد في لاجوس دون ان يحقق لنيجيريا مطلبها في دور قيادي اذا نجحت وساطتها .

وأختر فصول الرسالة خصصته لدور نيجيريا في الامم المتحدة وبعض المشاكل الدولية التي حاولت نيجيريا المشاركة في حلها . واخترت ابرز المشاكل التي اشتركت في دراستها او مباحثات حلها بالامم المتحدة . وكانت الاولى منها خاصة بتوسيع نطاق العضوية في مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وقد خصصت لهذه المشكلة المبحث الاول من الفصل السابع :

ووقع اختياري على مشكلة نزاع السلاح التي اشتركت ثمانية دول محايدة لاول مرة في مباحثاتها بجنيث ضد منتصف مارس الماضي . ونيجيريا هي احدى هذه الدول الثماني . ولذلك خصصت المبحث الثاني لمشكلة نزاع السلاح والطريقة التي اتاحت لنيجيريا فرصة المساهمة في هذه المباحثات .

اما المبحث الثالث فكان من مشكلة التمييز العنصري بجنوب افريقيا اذ لعبت نيجيريا دورا كبيرا في مهاجمة هذه السياسة في داخل الامم المتحدة وخارجها حتى وصل الى حد انها فرضت قيودا على التجارة مع جنوب افريقيا .

وبذلك انتهى الباب الثاني بعد ان حاولت تحديد المعالم الرئيسية لدور نيجيريا في المجتمع الدولي . وفي بعد ذلك الختام عن الاحتلالات التي تسببت في نيجيريا ان تحمل اعباءها في المستقبل في المجتمع الدولي .

.....

الباب الأول

نيجيريا قبل الاستقلال

الفصل الأول :

• بداية الاستعمار في المنطقة

الفصل الثاني :

• نظام الحكم البريطاني في نيجيريا

الفصل الثالث :

• الأحزاب والحركة الوطنية في نيجيريا

الفصل الاول

بداية الاستعمار في الضفة =====

المبحث الاول :

دراسة تمهيدية

المبحث الثاني :

• سباق بين المستعمرين

المبحث الثالث :

• تخطيط الحدود النيجيرية

في اليوم الاول من أكتوبر عام ١٩٦٠ انضمت نيجيريا الى ركب الدول المستقلة وحصلت بذلك على رقم ٢١ في ترتيب الدول الافريقية المستقلة .

ويحتبر اسم نيجيريا جديدا على قارة افريقيا اد لا يزيد عمره على ٦٤ سنة فقط . وهو بالنسبة لاعطار الدول جد قدير . وكانت نيجيريا قبل ذلك حتى انتهاء القرن التاسع عشر تحمل اسماء كثيرة لكل جزء منها . ولم يجمعهم كلها اسم واحد من قبل . ومن هذه الاسماء مستحرة لايوس ومحمية ساحل النيجر ومنطقة حوض النيجر ودولة الهوسا ، وامبراطورية النيجر ، ونيجر السودان ، والسودان الغربي ، بل لقسم عرفت احيانا بساحل الصبيد .

ولعل هذا الفيض من الاسماء جعلنا نتساءل كيف حصل نيجيريا اسمها ومن اختاره لها ؟

ان اجابة هذا السؤال اجابة اطعمة امر مضرب . فمن المعروف ان اسم نيجيريا اعلن لأول مرة في مجلس العموم البريطاني عام ١٨٩٩ عند وضع عقد شركة النيجر الملكية . ولقد بذلت اكثر من محاولة لمعرفة مصدر هذه التسمية قبل ان تصل الى مجلس العموم ، ولكن كل المحاولات تصارعت واختلفت ، ولعل اثر الراجيات ترجيحاً ما سجله احد الباحثين ^(١) بان مصدر الاسم كان جريدة التيمز اللندنية ، في مقال لفلورا التي تزوجت اللورد لوجان بعد ذلك ^(٣)

1. A.M. Kirk Iren.

2. Coleman J.S.: Nigeria, Background to Nationalism, U.S.A/1953, p. 44.

3. Crowder, H., The Story of Nigeria. London, 1962, p. 19.